

والعقل مع انه ليس كل خلا في سيرة ج اليه ويحتمد عليه ومن تنبع ما اختلف فيه
 العلماء واخذوا بالخصر من اقاويلهم وموزن ذوق اوكاد قال قولهم في السماع المذكور انه
 من القربات والطاعات قول مخالف للاجماع المسلمين ومن خالفوا جماعهم فعملهم ما
 في قوله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين قوله
 ما نطى ونفصل جهنم وسانتهم مصيرا واطال الكلام في الرد على هاتين الطائفتين به
 الذين بلاء الاسلام منهم المحللون لحرام الله والمنفرون بالاسم بما يبا عدلهم عند
 وقد ما اصحابه والعارفون بمذهبهم واغلب الناس قولنا في ذكره قد توثر عن الشافعي
 انه قال خلفت بغداد شيئا احسنه الزنادقة يسمونه التغير يصدون به الناس عن القرآن
 فاذا كان هذا قوله في التغير لتعليقه انه يصد عن القرآن وهو شعير من هدهد الدنيا
 يغوي به مغني فيضرب بعض الحاضرين بقضيبه على نطحه او على خده عتاق فيمغناه فليز
 شعير ما يقول في سماع التغير عنه كقولنا في بحر قد اشتمل على كل مفسدة وجمع كل
 محرم فالله به دينه وبين كل متعلم مفتون وعابد جاهل قال سفيان بن عيينه كان
 يقال احذروا فتنه العالم الفاجر والعابد الجاهل فان فتنتهما فتنه لكل مفتون ومن
 تامل الفساد الاطلاع على الامه وجد من هذين المفتوتين **فصل** واما مذهب
 الامام احمد فقال عيسى بن عمار بن سالت ابي عن الغنا فقال الغنا يثبت لتناق في القلب
 لا يجيئي ثم ذكر قول مالك انما يفعل عندنا الفساق قال عبد الله وسمعت ابي يقول سمعت
 يحيى القطان يقول لو ان رجلا عمل بكل رخصة بقولنا هذا الكوفة في التبيذ واهل
 المدينة في السماع واهل مكة في المنعة لكان فاسقا قال احمد وقال سليمان التيمي لو
 اخذت برخصة كل عالم او زلز كل عالم اجتمع فيك التبرك ونصر على كسر آلات الله
 كالطوبى وغيره اذا راها مكشوفة او مكشورة او غير ذلك كسرها اذا كانت مغطاة
 تحت ثيابها وعلم بما روايتان منصوصتان ونص في ايتام ورتو اجازة مغنية والرا
 دوايها فقال لا تبايع الا على انما ساذجه فقالوا اذا بيعت مغنية ساوت عشرين
 الغنا او نحوها واذا بيعت ساذجه لا تساوها وفيها فقال لا تبايع الا على انما ساذجه
 ولو كانت سفعة الغنا مباحة لما نوت هذا المال على الايتام **فصل** واما سماع
 من المرأة الاجنبية والامر من اعظم المحرمات واشدها افساد الدين قال الشافعي

رحمته وصاحب الجارية اذا جمع الناس لسماعها في موضع ترضاهما واغلب القول
 فيه وقال هو ديانة فمن فعل ذلك كان ديونا قال القاضي ابو الطيب وانما جعل صاحبها
 سفيحا لانه دعا الناس الى الباطل ومن دعا الناس الى الباطل كان سفيحا فاسقا قال
 وكان الشافعي يكره التغير وهو الطفطقة بالقضيب ويقول وضعه الزنادقة ليشغلوا
 به عن القرآن قال واما العود والطوبى وسائر الملاهي حرام ومستحبه فاسق واتباع
 الجماعة اولى من اتباع رجلين مطعون فيها قلت يريد بها ابراهيم بن سعد وعبيد
 بن الحسن فانه قال وما خلف في الغنا الا رجلا من ابراهيم بن سعد فان الساجي
 عنده كان لا يرى به باسا والثاني عبيد بن الحسن الحنابلة قاضي البصرة وهو مطعون فيه
فصل قال ابو بكر الطرطوشي وهذه الطائفة من الغنا هذه المسماة لانهم جعلوا
 الغنادينا وطاعة وراثة اعلان في المساجد والجوامع وسائر البقاع الشريف الكريمة
 وليس في الامه من راي هذا الراي قلت ومن اعظم المنكرات تحميم من اقامة هذا الشعار
 الملعون هو داهله في المسجد الاقصى عشرين عرفة ويقومونه ايضا في مسجد الحنظليام
 متى وقد اخرجناهم منه بال ضرب والنفق مولانا وولدهم يقمونه في المسجد الحرام نفسه
 من في الطول فاستدعيهم من حوز بلدهم وقرنا شملهم ورايتهم يقمونه بعرفات والثاني
 في الدعاء والنضرة والابتهال والصحيح الاسم وهم في هذا السماع الملعون بالديار
 والدف والغنا فاقر هذه الطائفة على ذلك فسق بقدر عدالة من اقرهم
 ومنصبه الديني وما احسن ما قال لبعض العلماء وقد شاهد هذا واقبالهم
 الا اقل لم قول عبد نصوح **•** وحذ النصيحة ان تسمع **•**
 متى علم الناس في ديننا **•** بان الغناسنة لتسمع **•**
 وان يا كل المرء اكل الجار **•** ويرقص في الجمع حتى يقع **•**
 وقالوا اسكرنا بحب الاله **•** وما اسكرنا قوما الا الفصيح **•**
 كذا اكر اليها ما اذا شبعنا **•** برقصها رجا والشامع **•**
 ويسكرنا كنا سبيتم الغنا **•** وليس لوتنا ما الصدع **•**
 فيا للعقول ويا للسمي **•** الا انكر منكم للبدع **•**
 نجان مساجدنا بالسابع **•** ونكرم عن مثل ذاك البيع **•**
 وقال احمدوا حسن ماشاء

رحمته